

شرح رسالة في مواقيت الصلاة للعلامة ابن عثيمين رحمه الله

محمد هشام طاهري

نأخذ رسالة في مواقيت الصلاة. طيب شيخ اسلام تعال. ابو عمر تائب جزاه الله خير جزاك الله خير يا ابو عمر نقرأ شيئاً منها حتى يأتي وقت الاذان ثم ما بقي بعد الصلاة - 00:00:20

الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فالله اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الشيخ العلامه محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة - 00:00:40

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:01:20

ومنتبعهم باحسان وسلم تسليماً اما بعد. فان الله تعالى فرض على عباده خمس صلوات في اليوم والليلة مؤقتة باوقات اقتضتها حكمة الله تعالى ليكون العبد على صلة بربه تعالى في هذه الصلوات مدة هذه الاوقات كلها - 00:01:40

فهي للقلب بمنزلة الماء للشجرة تسقى به وقتاً فوقتاً. لا دفعه واحدة ثم يقطع عنها. ومن الحكمة في طريق هذه الصلوات في تلك الاوقات الا يحصل الملل والثقل على العبد اذا اداتها كلها في وقت واحد. فتبارك الله - 00:02:00

من افراد هذه القاعدة الكلية العامة فتبارك الله تعالى احكام الحاكمين فتبارك الله تعالى احكام الحاكمين وهذه رسالة موجزة نتكلم فيها على اوقات الصلوات في الفصول التالية الفصل الاول في بيان المواقف. لا شك ان تفريق الصلوات فيها حكم عظيمة جداً. ما ذكره الشيخ انما هي - 00:02:20

من الحكمة والا فحكم تفريق الصلوات كثيرة يصعب حصرها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله الفصل في بيان المواقف الفصل الثاني في بيان وجوب فعل الصلاة في وقتها. وحكم تقديمها في اوله او تأخيرها عنه. الفصل - 00:02:50

الثالث فيما يدرك به الوقت وما يتربط على ذلك. الفصل الرابع في حكم الجمع بين الصالاتين في وقت اداتها. وقد مشينا فيها على ما تقتضيه دلالة الكتاب والسنة واسنادنا المسائل الى ادلتها ليكون المؤمن سائراً على بصيرة ويزداد ثقة - 00:03:10

وطمأنينة. والله المسؤول المرجو الاجابة ان يثبينا على ذلك وان يجعل فيه الخير والبركة لنا وللمسلمين انه جواد كريم المؤلف رحمه الله قال رحمه الله الفصل الاول في بيان المواقف قال الله تعالى وانزلنا اليك - 00:03:30

كالذكرى لتبيان للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى رحمته وبشرى للمسلمين. فما من شيء يحتاج العباد في دينهم او دنياهم الى معرفة حكمه الا بينه الله تعالى في كتابه - 00:03:50

او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان السنة تبين القرآن وتفسره وتحصص عمومه وتقييد مطلقه ان القرآن يبين بعضه ببعضه ويفسره. ويخصوص عمومه ويقييد مطلقه. والكل من عند الله - 00:04:10

تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتتكم الكتاب ومثله معه. رواه احمد وابو داود وسنده صحيح وعند الطبراني وعند الحاكم بسند صحيح تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا ابداً كتاب الله - 00:04:30

وسنتي نعم. قول رحمه الله ومن افراد هذه القاعدة الكلية العامة بيان اوقات الصلوات الخمس او او بالاعمال البدنية فرضية واحبها الى الله عز وجل. فقد بين الله تعالى هذه الاوقات في كتابه وسنة وسنة - 00:04:50

رسوله صلى الله عليه وسلم بياناً كافياً شافياً. والله الحمد. أما في كتاب الله فقال الله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر. إن قرآن الفجر كان مشهودا - 00:05:10

أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم والامر له امر لامته معه ان يقيم الصلاة لدلوك الشمس اي من زوالها عند منتصف النهار الى غزق الليل وهو اشتداد ظلمته. وذلك عند منتصفه ثم فصل فصال وقرآن الفجر اي صلاة الفجر وعبر عنها - 00:05:30
القرآن لانه يطول فيها او لانه يطول فيها. نعم. فيطول فيها القراءة. ولذلك قال قرآن الفجر وقرآن يأتي في القرآن على معنيين. كلمة القرآن يأتي في القرآن على معنيين. المعنى الاول - 00:05:50

على المعنى المصدرية وهو القراءة. وقرآن الفجر اي وقراءة الفجر وتلاوة الفجر. المعنى بالمعنى العلنية بمعنى العلمية اسمها لهذا الكتاب. مثل قوله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي هذا الكتاب. فالقرآن قد يأتي بمعنى العلمية وقد يأتي بمعنى المصدرية. نعم - 00:06:10

احسن الله اليكم وخطاب الله عز وجل للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في القرآن على ثلاثة انواع احفظها ولا تخطئ فيها خطاب خاص خطاب له المراد خصوصه. خطاب له المراد - 00:06:40

نصوصه وهذا نادر وهذا نادر. النوع الثاني الخطاب له ولامته مثل اقم الصلاة لدلوك الشمس. الخطاب له والامة داخلة معه. الخطاب له والامة داخلة معه. هذا النوع الثاني. النوع الثالث الخطاب له والمقصود امته وليس - 00:07:00
هو المقصود مثل يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي لها يا ايها النبي اذا طلقت النساء يا ايها النبي ها ونحو ذلك. اذا لاحظ الان خطاب الله لنبيه على ثلاثة انواع. خطاب له والمراد - 00:07:30

خطاب له ويدخل معه امته خطاب له والمقصود امته. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فاشتمل قوله تعالى لدلوك الشمس الى غسق الليل او قاتل صلوات اربع هي الظهر والعصر وهم صلاتان - 00:07:50
نهاريتان في النصف الاخير من النهار والمغرب والعشاء وهم صلاتان ليليتان في النصف الاول من الليل. اما وقت الفجر ففصله بقوله فصل ففصله بقوله وقرآن الفجر وعلم به تعين الوقت من اضافته الى الفجر وهو تبين - 00:08:10
ضوء الشمس في الافق. وانما جمع الله تعالى الاوقات للصلوات الاربع دون فصل. لان اوقاتها تصل بعضها فلا يخرج وقت صلاة منها الى بدخول وقت التالية. وفصل وفصل وقت الفجر لانه - 00:08:30

ولا يتصل يمكن فصل اي مما سبق او فصل بمعنى بين. على كل حال هذه حكمة عجيبة لو قال انه قائل لماذا جمع الصلوات الاربع لدلوك الشمس الى غسق الليل. ظهر عصر مغرب عشاء. لانه اوقاتها متصلة لا يخرج وقت الا يدخل وقت الثاني - 00:08:50
هذه حكمة بخلاف الفجر فهي ليست متصلة لا بما قبلها ولا بما بعدها. فاحتاج الى الفصل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفصل وقت الفجر لانه لا يتصل لا يتصل بوقت قبله ولا بعده فان بينه وبين - 00:09:10

وقت صلاة العشاء نصف الليل الاخير وبينه وبين وقت صلاة الظهر نصف النهار الاول كما سيتبين ذلك من السنة ان شاء الله تعالى واما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:09:30

وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. واخت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح مالا ووقت صلاة - 00:09:50
في الصبح من طول الفجر ما لم تطلع الشمس. وفي رواية ووقت العشاء الى نصف الليل ولم يقيده بالاوست. وله من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سائل يسألة عن مواقيت الصلاة فلم يرد فلم يرد عليه شيئا. له اي - 00:10:10

امام مسلم في صحيحه نعم. قال رحمة الله قال فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره يعني امر بلاا كما في رواية النسائي. فاقام بالظهر حين زالت الشمس والسائل - 00:10:30

يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منه وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة. ثم فاقام بالمغرب حين وقعت وفي رواية النسائي غربت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشا - 00:10:50

ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والسائل يقول قد طلعت الشمس او كادت. ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والسائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشاء - 00:11:10

حتى كان ثلث الليل الاول. ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين. فاتضح بهذه الاية الكريمة والسنة النبوية القولية والفعلية بيان اوقات الصلوات الخمس بيانا كافيا على النحو التالي. الاول وقت صلاة الظهر من زوال - 00:11:30

وهو تجاوزها وسط السماء الى ان يصير ظل كل شيء مثله ابتداء من الظل الذي زالت عليه الشمس ذلك وشرح ذلك ان الشمس اذا طلعت ارتفع لكل شاخص ظل طويل فلا يزال يقصر شيئا فشيئا حتى - 00:11:50

لتزول الشمس فاذا زالت عادة الى الطول ودخل وقت صلاة الظهر فقسم الابتداء عودة طول الظل فاذا كان الظل طول الشاخصة قد خرج وقت صلاة الظهر. يعني وقت صلاة الظهر ابتداؤه من اتجاه ظل الانسان الى جهة - 00:12:10

مشرق. هذا وقت ابتداء صلاة الظهر. الى ان يصير ظل كل شيء مثله زيادة على اصل الظل الموجود وقت الاستواء. زيادة على اصل الظل الموجود وقت الاستواء. نعم. احسن الله - 00:12:30

اليكم قال رحمه الله الثاني وقت صلاة العصر من كون ظل الشيء مثله الى ان تصفر الشمس او تحمر. ويمتد وقت الضرورة الى حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك - 00:12:50

كركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. وقت لو ان الانسان صلى الركعة الاولى من العصر قبل اه آآ ابتداء الشمس بالغروب فقد ادرك الوقت. فحينئذ ينويها اداء ولا ينويها قضاء. لكن لو - 00:13:10

ان الشمس غاب شيء منه. لاحظ الان. لو ان الشمس غابت فحينئذ ما ادرك ولا ركعة من العصر فيكون قد دخل المغرب فلا بد ان ينوي القضاء. نعم. احسن الله اليكم قول رحمه الله الثالث وقت صلاة المغرب من غروب الشمس - 00:13:30

الى مغيب الشفق وهو الحمرة. قال رحمه الله الرابع وقت صلاة العشاء الاخرة من مغيب الشفق الى نصف الليل. ولا يمتد وقتها الى طلوع الفجر لانه خلاف القرآن وتصريح السنة حيث قال الله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ولم يقل الى - 00:13:50

طلوع الفجر وصرحت السنة بان وقت صلاة العشاء بان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل كما رأيت في حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما هذا الخلاف لو ان انسانا نسي صلاة العشاء وما تذكر الا بعد منتصف الليل فالان يصليها اداء او قضاء - 00:14:10

الجمهور اهل العلم على انه يصليها قضاء. لماذا؟ لأن الوقت قد خرج. وفي رواية عند الحنابلة انه يصليها اداء. والراجح قول الجمهور.

نعم. لأن صلاة الفجر منفصلة عما قبلها وعما بعدها. نعم - 00:14:30

احسن الله اليكم قال رحمه الله الخامس وقت صلاة الفجر الثاني وهو البياض المعارض في الافق الشرقي الذي ليس بعده ظلمة. الى طلوع الشمس يعني صلاة الفجر علامته ظهور بياض افقي في السماء وهذا يسمى بالفجر - 00:14:50

اما البياض العمودي فهذا الفجر الكاذب. والفرق بين الفجر الصادق والفجر الكاذب احيانا عشر قائد احيانا سبع دقائق احيانا ربع ساعة بحسب الازمنة. نعم. قوله رحمه الله وهذه المواعيد المحددة انما تكون - 00:15:10

وفي مكان يتخلله الليل والنهار في اربع وعشرين ساعة. سواء تساوى الليل والنهار او زاد احدهما على الآخر زيادة قليلة او كثيرة اما المكان الذي لا يتخلله الليل والنهار في اربع وعشرين ساعة فلا يخلو اما ان يكون ذلك مضطرا في سائر العام او في ايام قليلة منه - 00:15:30

فإن كان في أي حديث الان عن بعض الدول الاسكندنافية. ها؟ يعني بعض الدول الاسكندنافية الليل والنهار عندهم ليس منضبطا نعم.

فان كان قال كان في ايام قليلة منه مثل ان يكون هذا المكان يتخلله الليل والنهار - 00:15:50

في اربع وعشرين ساعة طيلة فصول السنة لكن في بعض الفصول يكون الليل فيه اربعة اربعة وعشرين ساعة او اكثر النهار كذلك في هذه الحال تقدر اوقات الصلوات بقدرها. في اخر يوم قبل استمرار الليل في الاربع والعشرين ساعة او - 00:16:10

او النهار فإذا قدرنا ان الليل كان قبل ان يستمر اربعا وعشرين يبلغ عشرين ساعة. والنهر والنهر اربع ساعات جعلنا الليل المستمر اربعا وعشرين ساعة اربعا وعشرين ساعة فقط - 00:16:30

والاربع الباقيه نهارا واتبعنا فيه ما سبق في تحديد اوقات الصلوات. اما اذا كان المكان لا يتخلله الليل والنهار في اربع وعشرين ساعة طيلة العام في الفصول كلها فانه يحدد لالوقات الصلوة بقدرها لما رواه مسلم رحمة الله من حديث - 00:16:50

سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال الذي يكون في اخر الزمان فسألوه عن في الارض فقال اربع يوما يوم كسنة ويوم شهر ويوم كجمعات وسائل ايامكم. قالوا يا رسول الله ذلك اليوم الذي - 00:17:10

سنة اتكلفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا اقدروا له قدره. فيبين النبي صلى الله عليه وسلم الا يقتصر في هذا اليوم الطويل صلاة يوم واحد وامر ان يقدر له قدره. طيب في اللي هي الدول التي تكون الايام فيها اربعة وعشرين ساعة بعض الايام ثم - 00:17:30

النهار طويل جدا او الليل طويل جدا. فهنا قال الشيخ يبيرون على اخر الايام التي فيها الليل والنهار. فطيب والصوم؟ مثلا كان اخر ايام عندهم طلوع الشمس والغروب كان الليل - 00:17:50

عندهم عشرين ساعة والنهار اربع ساعات فيبيرون على هذا التقدير. طيب يبيرون ان الليل عشرين ساعة وان النهار اربع طيب صومهم صومهم النهار اربع ساعات. طيب لو انعكس؟ صار الليل اربع ساعات. والنهر اربع وعشرين ساعة - 00:18:10

صومهم النهار اربع ساعات. واضح هذا ولا لا؟ نعم. يقول رحمة الله اذا ثبت ان المكان الذي لا يتخلله الليل والنهار يقدر له قدره فبماذا نقدر؟ يرى بعض العلماء انه يقدر بالزمن المعتدل فيقدر الليل باثنتي عشرة ساعة - 00:18:30

وكذلك النهار لانه لما تعذر اعتبار هذا المكان بنفسه اعتبار بالمكان المتوسط كالمستحاضة التي ليس لها عادة لا تمييز هذا قول جمع من اهل العلم. ان المكان اذا كان ليل مستمر ستة اشهر ونهار مستمر ستة اشهر. فبأي شيء - 00:18:50

يعتبرون قالوا يعتبرون بالنهار المعتدل. النهر المعتدل والليل المعتدل ان النهر اثنا عشر ساعة وان الليل اثنتي عشر ساعة فعل هذا يمشون. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ويرى اخرون انه يقدر بزمن اقرب البلاد الى هذا المكان - 00:19:10

لانه لما تعذر اعتباره بنفسه اعتبار بالاماكن شبيها به وهو اقرب البلاد اليه التي يتخللها الليل والنهار في اربعة وعشرين ساعة وهذا القول ارجح لانه اقوى تعليلها واقرب الى الواقع والله اعلم. نعم هذا القول الثاني ارجح - 00:19:30

لما ذكره الشيخ من انه اقوى تعليلها لان القرب مؤثر في الحكم. اما مجرد الاعتبار بالساعات فهذا الا يسار اليه الا اذا عدم الليل مطلقا على وجه الارض. يعني مثلا الان في الدول الاسكندرية في بعض الدول ما يرون - 00:19:50

شمس اربعة اشهر فنقول لهم ارجعوا الى اقرب يوم وليلة كانت الشمس عندكم فاقدرروا على ذاك المنوال. هذا مناسب. طيب اذا صار الارض كله لا يليس فيه الا نهار مثل - 00:20:10

ايام الدجال يوم كسنة. سنة كاملة الشمس لا تغرب عن الارض. ماذا يفعلون؟ سنة كاملة الشمس الشمس لا تظهر على الارض ماذا يفعلون؟ الان في هذه الحالة نعم يقدرون بالزمن المعتدل. اما اذا كان هناك - 00:20:30

ليل ونهار في قرب المكان فيصار اليه ولا يلتفت الى الزمن المعتدل. فنكتفي بهذا ونكمم ان شاء الله بعد الصلاة نعم باسم الله نبدأ حيث كنا قد وقفنا على قول الشيخ في رسالة في مواقيت الصلاة الفصل الثاني - 00:20:50

في وجوب فعل الصلاة في وقتها وحكم تقديمها في اوله او تأخيرها عنه. فنببدأ على بركة الله قراءة مع الشيخ اسلام الحمد لله رب العالمين. قال رحمة الله تعالى الفصل الثاني في وجوب فصل الصلاة في وقتها - 00:21:10

بتقديمها في اوله او تأخيرها عنه. قال رحمة الله يجب فعل الصلاة جميعها في وقتها المحدد لها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي فرضا ذا وقت ولقوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:21:30

قرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. والامر للوجوب. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم - 00:21:50 يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف. قال المنذري رحمه الله رواه احمد باسناد جيد. هذا الحديث حديث حسن. والروايات المحفوظة جاء حديث يشأبه - 00:22:10

وسن ابي داود ايضا ومن لم يحافظ عليها ومن ضيعها. اما رواية ومن تركها فهذه ليست محفوظة. ونقول ان الذي لا يحافظ على الصلاة هذه عقوبته فكيف بالذي لا يصلى ؟ تأمل الذي لا يحافظ على الصلاة عقوبته في القرآن الكريم - 00:22:30

الويل والثبور وسقر. فكيف بالذي لا يسأل ؟ تأمل الان فوبل المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهوا. ضيع ما حافظ عليها. فخلف في سورة مريم فخلف ومن بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. ها ؟ اضاعوا - 00:23:00

مو تركوها لا اضاعوا الصلاة. بمعنى ضيعوها عن اوقاتي او ضيعوا اركانها وواجباتها. طيب واللي ما يصلى اسمع الى ما ذكره الله في سورة المدثر. ما سلككم في سقر ؟ قالوا لم نك من المصلين - 00:23:30

هذا عقوبة التارك واضحة. جلية ما يأتي انسان بعدين يقول والله العلماء اختلفوا في حكم تارك خلي خلاف العلماء اسمع الى الوعيد. اش معنى الوعيد ؟ من حافظ عليها. كان حقا على الله - 00:23:50

عز وجل ان يصلاح ما عدا ذلك من اعمال. من حافظ عليها كانت له نورا. من حافظ عليها كانت له برهانا من حافظ عليها كانت له نجاة يوم القيمة. لذلك جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب عليه العبد من عمل - 00:24:10

الصلاه فان صلحت صلحت سائر اعماله. وان فسدت فسدت سائر اعماله. لذلك ينبغي المحافظة على هذه الصلاة والحذر من ضياعها. وضياع الصلاة يكون بأمررين. الاول عدم الاهتمام بأوقاتها. كيف ما اتفق يصلى. اذا قام لدوامه يصلى الفجر. اذا - 00:24:30

قام من نومه من صلاة العصر يصلى العصر صار اوقات الصلاة تبع لهواه. مو هواء مو امر قلبه تبع للشرع هذه ضياع الصلاة. الصورة الثانية يصلحها الله اكبر الله اكبر الله اكبر ايش قاعد تسو ؟ حافظ على - 00:25:00

صلاة. فلا بد من المحافظة على اوقاتها وهذا رقم واحد والمحافظة على اركانها وواجباتها وهذا الرقم نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فلا يجوز للمسلم ان يقدم الصلاة كلها او بعضها قبل دخول وقتها - 00:25:20

لان ذلك من تعدى حدود الله تعالى والاستهزاء بآياته. فان فعل ذلك معذورا بجهل او نسيان او غفلة فلا اثم عليه وله اجر ما عمل وتجب عليه الصلاة اذا دخل واقتها. لان دخول الوقت هو وقت الامر بها فاذا اتي بها قبله لم تقم - 00:25:40

بل منه ولم تبرأ بها ذمته لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود. رواه مسلم رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها انتبهوا لهذا التفصيل. لا يجوز للمسلم ان يقدم الصلاة كلها وبعضها قبل دخول الوقت - 00:26:00

ليش ؟ لان من شرط صحة الصلاة دخول الوقت. الا ما استثناه الشارع من الجمع بين صلاتين للمسافر او المعذور. طيب فان فعل ذلك معذورا اكتب معذورا مثل المريض. لاحظ معذورا مثل المريض. او مثل الجاهل الشيخ ذكر. كيف - 00:26:20

جاهم يعني انسان في السجن. ظن ان الفجر قد طلت فصل الفجر. وبعدين جاء السجان ها وقال له ترى انت صليت الفجر قبل الوقت. هل هذا الان معذور نعم هو معذور فلا يؤثم. لكن هل يؤمر بالاعادة ؟ الجواب نعم يؤمر بالاعادة. وهذا قول - 00:26:50

جمع من المحققين ان من اخطأ في الوقت جهالة لا يؤثم. لانه لم يتعمد التقديم من الذي يؤثم ؟ من تعمد التقديم بلا عذر. يؤثر. اما من اخر اقدم جهالة فهو معذور. لكن يعيدي او نسيانا نسي ان الوقت ما دخل فصلى - 00:27:20

لا يؤثم لكن يؤمر بالاعادة اذا دخل الوقت. او غفلة فهو معذور لكن يؤمر بالاعادة. هذا التفصيل انتبه له حتى لو خرج لا لا الكلام الان عن الصلاة قبل الوقت. صلاة قبل الوقت. ان صلاها - 00:27:50

متعمدا قبل الوقت غير المسافر والمأذور فهو اثم. وان صلاها قبل الوقت لغفلة او جهل او نسيان فليس باثم لكن اذا دخل الوقت عليه الاعادة. هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم. هذه مسألة مهمة - 00:28:10

لان دخول الوقت لا تبرأ الذمة الا بالصلاه في دخول الوقت. نعم. ها تنقلب سراته نافلة نعم اذا كان معذور بجهالة او نسيان نوافل

طيب ولا يجوز للمسلم ان يؤخر هذى قضية ثانية الان - 00:28:30

قال رحمه الله ولا يجوز للمسلم ان يؤخر الصلاة عن وقتها لان ذلك من تعدي حدود الله تعالى والاستهزاء بآياته. فان فعل ذلك دون عذر فهو اثم وصلاته مردودة غير مقبولة ولا مبرأة لذمته. لحديث عائشة رضي الله عنها السابق - 00:28:50

عليه ان يتوب الى الله تعالى ويصلح عمله فيما استقبل من حياته. فيما استقبل من حياته. وان اخر الصلاة عن وقتها عذر من نوم او نسيان او شغل ظن انه يبيح له تأخيرها عن وقتها فانه يصلحها متى زال ذلك العذر. لحديث انس - 00:29:10

الحديث انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلحها اذا ذكرها لكافارة لها الا ذلك وفي رواية من نسي صلاة او نام عنها متفق عليه. هذه مسألة انتبه الان. انسان عنده عمل حراسة مثلا - 00:29:30

يدخل الساعة العاشرة ضحى الحراسة. ولا يخرج الا الساعة الخامسة عصرا. فلو سأل هل يجوز ان اقدم الظهر قبل ما اروح الحراسة تقول له لا لان تقديم الصلاة عن وقتها لا تجوز تقديم - 00:29:50

الصلاה عن وقتها لا يجوز. طيب اخرها لعذر لشغف لا يمكن العوض عنه. انسان حارس على تغير من التغور في حد الحدود في البحر في البر في اي مكان ما يقدر. فنقول له لا بأس من تأخير الظهر الى وقت العصر - 00:30:10

والجمع بينهما. طيب اذا دخل الحراسة الساعة الثالثة عصرا. فهل له ان يقدم هذى مسألة ثانية له ان يقدم العصر مع الظهر اذا كان لا يخرج من العمل او من الشغل - 00:30:30

لا بعد المغرب. طبعا الشغل لازم الذي لا يمكن الفكاك عنه. ان اخر الصلاة عن وقتها لعذر من نوم. انتبهوا الان النوم الانسان يعذر فيه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفريط في النوم. وانما التفريط في اليقظة - 00:30:50

لكن المقصود بالنوم هنا النوم الذي يغلب على الظن ان الصلاة لا تفوته. ليش نقول هذا الكلام لانا في عصر ابتلينا بالسهر. بعض الناس يسهر الساعة واحدة وثنتين. بعدين ينام - 00:31:10

ما قعد يصلى الفجر لا هذا النوم لا تعذر به لانه يغلب على ظنك لن تقوم يغلب على الظن انك لن تقم وانما الذي لا اثم فيه النوم الذي يغلب على الظن انك تقوم للصلاه ثم لم تقم. مثال - 00:31:30

قالوا ذلك صليت العشاء نمت حطيت راسك. غالب على الظن ان اللي يصلى العشاء يحط راسه راح يقعد. ثم ما قعدت هنا انت معذور هنا انت معذور فلا بد ان نفرق بين النوم الذي فيه تفريطها والنوم الذي لا تفريط فيه - 00:31:50

الذى فيه الحديث لا تفريط في النوم هو النوم الذي لا تفطر فيه. فلا اثم فيه. اما النوم نوم المفترط وهو الذي يؤخر النوم حتى يقرب وقت الصلاة ثم ينام. هذا ما نقول انه معذور ابدا - 00:32:10

وهكذا الناس لا شيء عليه. نعم. وسيأتي ان شاء الله حكم الجمع بين صلاتين. واذا تعدت الصلوات التي فاتت. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واذا تعدت الصلوات التي فاتته بعد فانه يصلحها مرتبة من حين زوال عذرها. ولا يؤخرها الى - 00:32:30

نظيرها من الايام التالية لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الخندق توضاً بعدما غربت فصلى العصر ثم صلى بعدها المغرب متفق عليه. وعن أبي سعيد. هذا الحديث صريح. في ان من فاتته الصلوات - 00:32:50

متعددة فانه متى ما تذكرها او قدر عليها يصلحها مرتبة. ولنضرب مثال انسان دخل في اه افاقه في عملية قبل صلاة الظهر وما افاق الا بعد صلاة العشاء فيؤمر اولا بالصلاه الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء. ولا يؤخرها الى اليوم اللي بعده. يقول اصل الظهر مع - 00:33:10

الظهر والعصر لا لا هذا لا اصل له. هذا لا اصل له. قوله رحمه الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حبسنا يوم الخندق عن الصلاة حتى كان بعد المغرب بهوى. بهوى من الليل. احسن الله اليكم - 00:33:40

قال رضي الله عنه حتى كان بعد المغرب بهوى من الليل الحديث. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا من الليل اي شيء من الليل نعم. قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا فاقام الظهر فصالها فاحسن - 00:34:00

صلاتها كما كان يصلحها في وقتها. ثم امره فاقام العصر فصالها فاحسن صلاتها كما كان يصلحها في وقتها. ثم امر فاقام المغرب فصل

كذلك. رواه احمد. وفي هذا الحديث دليل على ان الفائنة تصلى كما تصلى في الوقت ويفيداها - 00:34:20

حديث ابي قتادة رضي الله عنه في قصة نومهم مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس قال ثم اذن بلال بالصلاوة فصلى رسول الله صلی الله عليه وسلم ركعتين ثم صلی الغداة فصنع كما يصنع كل يوم. النبي صلی الله عليه وسلم -

00:34:40

فاثته الصلاة مرتين مرة لعذر النوم في السفر. ومرة لعذر القتال في غزوة الخندق العذر النوم في السفر كان عن صلاة الفجر. ما

استيقظوا الا وحر الشمس قد اصحابهم. او وحر الشمس قد اصحاب - 00:35:00

وفي صلاة الحرب انشغلوا عن صلاة العصر فما تذكروها من شدة الحرب والوقعة الا وقد غربت الشمس. واصابهم هوي من الليل يعني شيء من الليل او ساعة من الليل. فتوضاوا - 00:35:20

وصلوا العصر ثم صلوا المغرب. اذا لا احفظ هذا. النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه انه نام عن صلاة الفجر في سفر فصالها بعدما استيقظ. وانشغل عن العصر بمقابلة الكفار - 00:35:40

قاتلتهم فصالها اولا ثم صلی المغرب. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله على هذا فاما صلی في النهار من صلاة الليل جهر فيها بالقراءة. واذا صلی في الليل فائنة من صلاة النهار اسر فيها بالقراءة كما يدل على الاول حديث - 00:36:00

ابيس ابي قتادة وعلى الثاني حديث ابي سعيد رضي الله عنهما. واذا صلی الفوائت غير مرتبة لعذر فلا حرج عليه. يعني هذه هي مسألة مهمة الان. انسان نام عن صلاة الفجر او جماعة ناموا عن صلاة الفجر. فاما - 00:36:20

استيقظوا هل يصلونها جهرا؟ او يصلونها سرا. اذا صلی في النهار فائنة من صلاة الليل جهر فيها بالقراءة لان حديث آآ اي قتادة نص قال فصنع كما كان يصنع كل يوم - 00:36:40

ها نص كل يوم كيف كان يصنع في صلاة الفجر يجهر ولا يخافت يجهل. واذا صلی في الليل فائنة من صلاة النهار. العصر ما صالها الا بعد المغرب. يجهر ولا يسر؟ صفر. اذا - 00:37:00

تبقي كما هي يدل عليه حديث النسائي. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله واذا صلی الفوائت غير مرتبة لعذر فلا حرج عليه فاما جهل ان عليه صلاة فائنة فصلی ما بعدها. ثم علم بالفائدة صالها ولم يعد التي بعدها - 00:37:20

واذا نسي الصلاة الفائنة فصلی ما بعدها ثم ذكر الفائنة صالها ولم يعد التي بعدها لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا لئن نسينا او اخطأنا قال اهل العلم واذا كان عليه فائنة فذكرها او علم بها عند خروج وقت مسألة - 00:37:40

الثانية المسألة الاولى ان الانسان اذا صلی الفوائت غير مرتبة لعذر فلا حرج عليه ما هو العذر؟ العذر الجهل او النسيان او الغفلة. انسان ما صلی العصر ودخل المغرب فصلی المغرب ثم صلی العصر قلنا له ليش سويت كذا؟ قال والله ما كنت اعلم اذا لا يؤمر بالاعادة ويعلم - 00:38:00

لانه جاهل. طيب انسان صلی المغرب ثم قال له صاحبه انت صليت العصر؟ قال لا. نسيت الان لا يعيid المغرب يعيid العصر فقط. يقضي العصر فقط. اذا هذا معنى العذر. العذر الجهل او النسيان - 00:38:30

او الغفلة. هذه مسألة مهمة. فاما نسي الصلاة الفائنة فصلی ما بعدها ثم ذكر الفائنة صالها ولم يعد طيب لو كبر لصلاحة المغرب ثم تذكر صلاة العصر يتم المغرب ثم يقضي - 00:38:50

خلال. اذا متى يجب الترتيب؟ يجب الترتيب اذا تذكر قبل الدخول في وقت الحاضرة. يجب لها ان كان متذكرا قبل الدخول في الحاضرة. في وقت الصلاة الحاضرة. هذه مسألة مهمة - 00:39:10

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال اهل العلم واذا كان عليه فائنة فذكرها او علم بها عند خروج وقت الحاضر صلی الحاضرة اولا ثم صلی الفائنة لثلا يخرج وقت الحاضرة قبل ان يصليها. فتكون الصلاتان كلتاهما فائنتين - 00:39:30

مثال ذلك انسان ما استيقظ من نومه الا بمقدار ما يمكن ان يصلى اربع ركعات فقط. قام وتوضأ بسرعة ما باقى وقت الا خمس دقائق. يمديه الان ان يصلى العصر ولكن ما يمديه ان يصلى الظهر. فهل يصلى الظهر وهو قضاء؟ ثم يصلى العصر فيصير قضاء بعد ولا

اولا اداء ثم يصلی الظهر قضاء. هذه صورة المسألة. فيصلی العصر اولا حتى لا يخرج وقتها. ثم يصلی الظهر قضاء. واضح هذه؟ نعم.
 احسن الله اليكم قال رحمة الله والافضل تقديم الصلاة في اول وقتها - 00:40:20

لان هذا هو فعل النبي صلی الله عليه وسلم وهو اسبق الى الخير واسرع في ابراء الذمة. وهذا قول جمهور العلماء ان اي الصلاة في اي الاوقات افضل؟ في اول الوقت افضل. مثل ما احنا عندنا في الكويت والله الحمد جميع الصلوات تصلی في - 00:40:40
 في اول الاوقات جميع الصلوات تصلی في اول الاوقات. ولا شك ان هذا كما قال الشيخ هو فعل النبي وسلم الاعلوب لاحظ هذا هو فعل النبي صلی الله عليه وسلم الاعلوب. وهو حث النبي صلی الله عليه وسلم - 00:41:00

لانه قال الصلاة على اول وقتها في رواية. ولانه ابراً للذمة. كيف؟ لو ان انسانا دخل وقت الظهر فصلى في اول وقت الظهر ثم مات ذمته بريئة مشغولة بريئة. طيب لو انه دخل الوقت وما صلی - 00:41:20

كان الوقت طويلا لين صلاة العصر. وبعدين قبل ما يأذن العصر قام يبكي يصلی فمات ذمته مشغولة ولا بريئة؟ مشغولة عند جمع من اهل العلم. ولهذا اداء الصلاة في اول الوقت ابراً للذمة - 00:41:40

نعم في صحيح البخاري قال رحمة الله في صحيح البخاري عن ابي مرزة الاسلامي رضي الله عنه انه سئل كيف كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی توبية قال كان يصلی الهجيرة التي تدعونها الاولى حين تدھض الشمس وفي رواية اذا زالت الشمس ويصلی العصر - 00:42:00

وثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حيا. وله من حديث انس رضي الله عنه قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يصلی العصر ترى الشمس مرتفعة حية. فيذهب الذاهب الى العوالى فيأتיהם والشمس مرتفعة. وبعض العوالى من المدينة على اربعة اميال او نحوه - 00:42:20

وفي رواية كنا نصلی العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قبا فيأتיהם والشمس مرتفعة ونسألا ما قال في المغرب لكن روى مسلم يعني بالنسبة لصلاة العصر النبي صلی الله عليه وسلم كان يصليهما في اول الوقت تصور مع العوالى العوالى من - 00:42:40
 هنا حاليا اقل شي خمس كيلو. تصور يقول الراوى ها يعني كنا المكتوبة مع النبي صلی الله عليه وسلم. ثم يذهب الذاهب الى العوالى فيأتיהם والشمس مرتفعة. يعني يمشي خمس - 00:43:00

كيلو ولما يصل الى المكان هذاك يجد الشمس الى الان في المكان المرتفع لم يصفر ولم يتھما فضلا عن ان الغروب. فدل على انه يصليهما في اول الوقت. لأن مسافة خمس كيلو لا مشى الانسان مشيا معتدلا فيأخذ منه - 00:43:20
 اقل شيء خمس كيلو اقل شيء سيأخذ منه ساعة. يعني معناها انه كان يصلی في اول الوقت. نعم. اما المغرب نعم. قال قال رحمة الله تعالى لكن روى مسلم من حديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلی الله عليه وسلم - 00:43:40

كان يصلی المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب. ومن حديث رافض ومعنى توارت بالحجاب يعني ان الشمس قد اختفى حاجبها الاعلى. لاحظ الشمس تكون هكذا عند المغيب. تكون هكذا عند المغيب - 00:44:00

الحاجب الاعلى اللي هو الطرف الذي اخر شيء يغرب. فاذا توارت بالحجاب اي توارت الشمس بالحجاب. فاختفى الحاجب الاعلى من فهنا النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلی المغرب. معناه ان الضوء واضح. نعم الضوء واضح. نعم. حتى لو كان موجود يعني - 00:44:20

اشعاع موجود ما دام القرص قد سقط خلاص. اهم شيء يكون قرص الشمسي قد سقط. اذا سقط القرص دخل وقت المغرب وسقوط القرص يتبيّن في الرجل اذا كان في البحر بان يراها ساقطة في البحر. اذا كان في البر ان يراها ساقطة - 00:44:40

في البر اما اذا كان شيء يحجب الرؤيا كالجبال او المباني العالية فان وجود ضوء دليل على وجوده وعدم سقوطه. نعم. تلك الشمس اي ما في بأس. لا ما لنا شغل فيه. نعم. هذا لا عندهم - 00:45:00

يعني عندهم ان صلاة المغرب لا تدخل وقت لا يدخل وقت صلاة المغرب الا اذا ظهرت النجوم ايه لا يدخل عندهم وقت صلاة المغرب

اا اذا ظهرت النجوم. اذا ظهرت النجوم معناها انها التأخير التأخير - 00:45:30

في صلاة المغرب نعم. قال رحمة الله ومن حديث رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف احدنا وانه ليبصر موقع نبله. قال واضح ان ان يصلون المغرب ثم يرمون النبال ويشفوفون - 00:45:50

النبي وين راح؟ لا عندهم ضوء ولا عندهم شيء. شلون يشوفونه؟ يشوفونه لأن الضوء الى الان مؤثر في المكان. نعم ولو كان يستحب ان يؤخر من من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها - 00:46:10

وكان ينفجر من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المئة. النبي صلى الله عليه وسلم كره تسمية العشاء بالعتمة ها ولذلك ينبغي للانسان ان يسميتها العشاء. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وهو من حديث جابر رضي الله - 00:46:30

عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى العشاء احياناً واحياناً اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم ابطأوا اخر حتى ما كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس. وفي صحيح البخاري رحمة الله عن عائشة رضي الله عنها قالت كن - 00:46:50

نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متنفعات. متنفعات بمروطهن. ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس. ومعنى الغلس اول طلوع الفجر. معنى الغلس اول طلوع - 00:47:10

الفجر. نعم. قال وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء الاخرة فخرج علينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فذكر الحديث وفيه - 00:47:30

ان يثقل على امتی لصليت بهم هذه هذه الساعة. ثم امر المؤذن فاقام الصلاة وصلى دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم احياناً كان يؤخر العشاء. وتأخير العشاء عند بعض العلماء افضل - 00:47:50

لكن الصواب ان تأخير العشاء افضل اذا كان لي حاجة كانت انتظار امر او انتظار جماعة. نعم قال رحمة الله وفي صحيح البخاري عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن - 00:48:10

للظهور فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيه التلول وفي رواية حتى ساوي الظل التلول. فقالت نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم - 00:48:30

فاما اشتد الحر فابردوا بالصلاوة. آآ التلول جمع تلة. التلول جمع تلة وهي آآ المكان المرتفع المكان نحن نسميه ضاد. نعم. الهبة نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وفي هذه الاحاديث - 00:48:50

كابين شي دليل على ان السنة المبادرة بالصلاحة في اول وقتها سوى صلاتين. الاولى صلاة الظهر في شدة الحر فتؤخر حتى ببرود الوقت وتمتد الافياق. الثانية صلاة العشاء الاخرة فتؤخر الى ما بعد ثلث الليل الا الا ان يحصل في ذلك مشقة - 00:49:10

فيراعى حال المأمومين اذا رأهم اجتمعوا عجل واذا رأهم ابطأ اخر. اخر نعم وليس اخر اخر حطوا عليه همزة اه طبعاً بالنسبة احنا في الكويت اليوم وزارة الاوقاف تحث الائمة على ان يعجلوا بالعشاء في ليالي الصيف لان - 00:49:30

ان لياليها قصيرة حتى ينصرف الناس الى اهاليهم بالمبادرة. على كل حال نقول صلاة العشاء تأخيرها افضل اذا كان الليل طويلاً. وتعجليها افضل اذا كان الليل قصيراً. نعم. احسن الله اليكم قال - 00:49:50

رحمه الله الفصل الثالث فيما يدرك به الوقت وما يتربى على ذلك. قال يدرك الوقت بادراك ركعة بمعنى ان الانسان اذا ادرك من وقت الصلاة مقدار ركعة فقد ادرك تلك الصلاة. معنى ادرك الوقت ان الانسان اذا صلى ركعة في - 00:50:10

الوقت فقد ادرك الصلاة. هذا يعني كبرت وقررت ورفعت راسك من الرکوع ثم اذن مؤذن للعصر فانت صليت الظهر في وقت الظهر. واضح؟ هذا معنى الادراك. لو ان الانسان صلى ركعة من الصلاة في الوقت - 00:50:30

ثم دخل وقت الثانية فهو قد ادى الصلاة في الوقت. هذا معناه لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم لحديث ابي هريرة لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة. متفق عليه. وفي رواية من ادرك من - 00:50:50

الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. وفي رواية

للبخاري رحمة الله اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته. و اذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم - 00:51:10

وصلاة فدللت هذه الروايات بمنطقها على ان من ادرك ركعة من الوقت بسجنتها فقد ادرك الوقت و دلت بمفهومها على ان فمن ادرك اقل من ركعة لم يكن مدركا للوقت. هنا ذكر السجدة اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة سجدة بمعنى الركعة. سجدة - 00:51:30 معنى الركعة و ادرك الركعة باي شيء يكون؟ جمهور العلماء من الائمة الاربعة وغيرهم على ان المقصود ركته تدرك بالرفع من الركوع اذا ارتفع من الركوع فقد صلى ركعة. مو بالسجدة واضح؟ يعني انت جيت كبرت - 00:51:50

اكبر قرات الفاتحة و سورة و رفعت راسك من الركوع انت سويفت ركعة الان. عند الجمهور. ليش؟ لأن الحكم اسم الشيء يعطى باكثره. انت سويفت اكثرا اعمال الركعة. صح ولا لا؟ ما بقي الا السجدة فتعطى حكم الركعة بفعل الاكثر - 00:52:10 تعطى حكم ها اسم الركعة بفعل الاكثر. والامام البخاري رحمة الله واسكهنه فسيح جناته يرى ومعه بعض المحدثين ان الركعة لا تدرك الا تامة مثل ما قال الشيخ يصلي يكبر يقرأ الفاتحة سورة يركع يرفع يسجد سجدين ثم اذا دخل وقت الصلاة - 00:52:30 فتلك ها ركعة. فيكون اداتها في الوقت. اي معها السجود. هذا اختيار الشيخ بالنسبة مثلا نأخذ عالوقت ولا على مثلا الفجر؟ الوقت؟ الوقت الوقت المحدد او رأي العين ايهما امكننا فلا بأس. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ويتربى على هذا الادراك امران. قال احد - 00:53:00

انه اذا ادرك من الصلاة ركعة في الوقت صارت الصلاة كلها اداء. ولكن لا يعني ذلك انه يجوز له ان يؤخر بعد الصلاة عن الوقت لانه يجب فعل الصلاة جميعها في الوقت. اذا ما الفائدة من قولنا ادرك الصلاة؟ الفائدة من قولنا ادرك - 00:53:30 انه ينويها اداء لا ينويها قضاء. لكن هو بفعله هذا ان كان مفرطا فهو اثم. فهو مضيع. ان كان مفرطا. وان لم يكن مفرطا فليس عليه شيء. نعم وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى - 00:53:50

فاما كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها اربعاء لا يذكر الله فيها الا قليلا. فعل هذا الحديث على ان المفرط الذي يكون بعد بعض صلاته وقت اه غروب الشمس انه - 00:54:20

اذا ما معنى ادرك الصلاة؟ معنى ادرك انك تنويها اداء نقضا فقط. اما رفع اللام ليس له علاقة بهذا الحديث رفع اللام متعلق بالافراط وعدم الافراط. نعم. قال رحمة الله الامر الثاني انه اذا ادرك من وقت الصلاة مقدار - 00:54:40 ركعة وجبت عليه سواء كان ذلك من اول الوقت ام من اخره. مثال ذلك من اوله ان تحيس امرأة بعد غروب الشمس بمقدار ركعة فاكثرا ولم تصلي المغرب فقد وجبت عليها صلاة المغرب حينئذ فيجب عليها قضاوها اذا ظهرت - 00:55:00 ومثال ذلك من اخره ان تظهر امرأة من الحيس قبل طلوع الشمس بمقدار ركعة. فاكثرا فتجب عليها صلاة ومثل ذلك اذا ظهرت قبل غروب الشمس بمقدار ركعة فتجب عليها صلاة العصر. هذه مسائل دقيقة يجب ان تتبهوا عليها امهاتكم - 00:55:20 واخواتكم وزوجاتكم وبناتكم. مسائل دقيقة. لو ان المرأة حاضت بعد اذان المغرب بمقدار ركعة اذان المغرب بمقدار ركعة مثلا اذن المؤذن وخلص المؤذن الصلاة وقال الناس الدعاء الان هذا يكفي لرکع. ثم المرأة ذهبت لتنتوظاً فوجد ان الدم قد نزل عليها في هذا الثناء. الان هذه الصلاة يجب عليها اذا - 00:55:40

ان تقضيها. هذا قول عند بعض اهل العلم. والذي يترجح ان هذا غير واجب. لماذا غير واجب؟ لأن هذا تكليف بما لا يطاق هذا هو الصواب. لأن الواجب الصلاة كاملة ليس ركعة. والصلاحة كاملة لا يتم الا بمقدار - 00:56:10

ما يكفي فيها كلها. اما الثاني المرأة ظهرت لاحظ الان ظهرت قبل آآآ اذان العشاء قبل اذان العشاء ظهرت قبل اذان العصر اذان المغرب قبل اذان المغرب بمقدار ما يكفي لرکعة - 00:56:30

من صلاة العصر فعلى هذا القول يجب عليها ان تقضي صلاة العصر. نعم. احسن الله اليكم قول الظروف ان حاضت بعد غروب الشمس باقل من مقدار ركعة او ظهرت قبيل طلوع الشمس. او ظهرت قبيل طلوع الشمس باقل من ركعة - 00:56:50

لم تجب عليها صلاة المغرب في المسألة الاولى. ولا صلاة ولا صلاة الفجر في المسألة الثانية. لأن الادراك في فيما اقل من مقدار ركعة؟
نعم. قال قلنا ان هذا رأي الشيخ وهو قول الحنابلة وبعض الفقهاء. قوله - 00:57:10

الجمهور ان الصلاة لا تجب عليها الا اذا اه اخرت الصلاة وقد وجب عليها. بل يقولون لو انه بقي من الوقت بمقدار ما يكفي لاداء
الصلاه كلها. ثم حاضرت ليس عليها - 00:57:30

القضاء. ليس عليها القضاء. ولو انها ظهرت بمقدار ما يكفي للصلاه كلها فعليها ان تصلي. نعم. قال رحمة الله الفصل الرابع في حكم
الجمع بين الصلاتين في وقت ادھاما قال سبق في الفصل الثاني بيان وجوب فعل كل صلاة في وقتها المحدد لها وهذا هو الاصل
لكن اذا وجدت حالات تستدعي الجمع بين - 00:57:50

الصلاتين ابيح الجمع بل كان مطلوبا بل كان مطلوبا ومحبوبا الى الله تعالى لموافقته لقاعدة الدين الاسلامي التي اشار الله تعالى تعالى
اليها بقوله يرید الله بكم اليسر ولا يرید بكم العسر وقوله وقوله هو اجتباك وما - 00:58:20

وجعل عليكم في الدين من حرج. يجوز وقوله باعتبار ان معطوف على بيقوى. ويجوز وقوله على ان الواو استئنافي. نعم فانت قرأت
على الوجهين نعم. قال وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

فقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسدوا وقاربوا وابشروا وفي الصحيحين عن ابي موسى رضي الله عنه النبي صلى
الله عليه وسلم قال حين بعثه ومعاذ الى اليمن يسرا ولا تعسرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا - 00:59:00

وفي رواية لمسلم عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال
بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وفيه عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشرروا -
00:59:20

لا تنفروا. وفي رواية سكتوا ولا تنفروا. واذا تبين هذا فقد وردت السنة بالجمع بين الصلاتين. الظهر والعصر او المغرب والعشاء في
وقت ادھاما في عدة مواضع. الاول في السفر سائرا ونازلا في صحيح البخاري عن انس ابن مالك رضي الله - 00:59:40

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر. وفي صحيح مسلم عنه رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخروا الظهر حتى يدخل اول وقت العصر. ثم يجمع بينهما وفي -
01:00:00

ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين في سفر في سفرة سافرها في غزوة تبوك
في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. وفيه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في - 01:00:20

في غزوة تبوك فكان يصلى الظهر والعصر جمیعا والمغرب والعشاء جمیعا. وفي صحيح البخاري من حديث ابي جحیفة رضي الله
عنه قال حين اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الارض بمكة في الهجرة اي وقت اي وقت - 01:00:40

قال اي وقت الظهر؟ قال فخرج بالفناذ بالصلاه ثم دخل فاخراج فضل وضوء فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق
الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخراج العنزة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي من قبة - 01:01:00

ان كان فيها من ادم كاني انظر الى ساقيه صلى الله عليه وسلم فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين هنا قوله فوق
الناس عليه يأخذون منه تبركا بوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وباتفاق علماء السنة يجوز - 01:01:20

تبركوا بوضوء النبي صلى الله عليه وسلم وبما لامس جسد النبي صلى الله عليه وسلم. قوله فاخراج العنزة من العنزة بفتحترين
العنزة اسم لعصاة في رأسها حديدة. العنزة قسم لعصاة في - 01:01:40

حديدة. وهذا اتخذه النبي صلى الله عليه وسلم سترا. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله وظاهر هذه الاحاديث انه كان يجمع بين
الصلاتين وهو نازل فاما ان يكون ذلك لبيان الجوار او ان ثمة - 01:02:00

الى الجمر وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في حجته حين كان نازلا بمنى. وعلى هذا فنقول الافضل للمسافرين الا يجمع

وان جمع فلا بأس الا ان يكون في حاجة الى الجمع اما لشدة تعبه ليستريح او لمشقة طلب الماء - [01:02:20](#)
عليه لكل وقت ونحو ذلك فان الافضل له الجمع واتباع الرخصة. واما المسافر السائر فالافضل له الجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء حسب الايسر له. اما جمع تقديم يقدم الثانية في وقت الاولى واما جمع تأخير يؤخر الاولى الى وقت الثانية. اذا -

[01:02:40](#)

مسافر لاحظوا له حالتان الحالة الاولى ان يكون في حال السير. ففي حال السير الافضل في حقه الجمع والقصر تقديمها او تأخيرها. الحال الثانية ان يكون مسافرا لكن ليس في حال السير في حال الظعن والبقاء. فالافضل في حقه القصر بلا جمع - [01:03:00](#)
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مني في ايام التشريق. فان جمع وقصر في حال البقاء لا بأس بذلك لكن بشرط ان يكون ذلك في مدة سفره. نعم. قال رحمة الله في الصحيحين عن انس - [01:03:30](#)
ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيل الشمس اي تزول اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما - [01:03:50](#)

فان زافت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب. وذكر في فتح الباري ان اسحاق بنراه روى هذا حديث عن شبابه فقال كان اذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل. قال واعل - [01:04:00](#)
اسحاق به عن شبابه ثم تفرد جعفر الفريابي به عن اسحاق. قال وليس ذلك بقادح فانهما امامان اسحاق ابن راهوية الحنظلي امام خراسان كان يوازي بالامام احمد وهو صاحبه وخليله. واما - [01:04:20](#)

راوي عنه وهو جعفر الفريابي فهو بمنزلة البخاري وقيل انه بمنزلة مسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الموضع الثاني عند الحاجة الى الجمع بحيث يكون في تركه حرج ومشقة. سواء كان ذلك في الحضر او في السفر لما - [01:04:40](#)
رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر فقيل لما فعل ذلك؟ فقال كي لا يخرج امته او لا يخرج كي لا يخرج امته؟ نعم لا يخرج امته - [01:05:00](#)
احسن الله اخرج احرج فلان فلان اي دخله ادخله في الحرج. فالنبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر من المغرب والعشاء لا خوف ولا مطر لماذا؟ سئل ابن عباس عن هذا سئل الراوي عن هذا فقال كي لا يخرج امته اي لا يوقعهم في الحرج - [01:05:20](#)
نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فقيل ما حمله على ذلك؟ قال اراد الا يخرج امته ففي هذين الحديثين دليل على انه كلما دعا - [01:05:40](#)

الحاجة الى الجمع بين الصالاتين وكان في تركه حرج ومشقة فهو جائز. سواء كان ذلك في حظر او سفر. في حذر لحديث ابن عباس في سفر لحديث معاذ. هم. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في الاحاديث كلها تدل على انه جمع - [01:06:00](#)
في الوقت الواحد لرفع الحرج عن امته فيباح الجمع. فيباح الجمع اذا كان في تركه حرج قد رفعه الله عن الامة. وذلك يدل على الجمع للمرض الذي يخرج صاحبه بتفريق الصلاة بطريق الاولى والاخرى. ومثاله مثال المريض الذي يخرج انسان - [01:06:20](#)
في العمليات قبل صلاة الظهر مثلا ولن يفيق الا في صلاة العصر في جمع بين الظهر والعصر ولا حرج عليه طيب انسان يدخلونه بعد صلاة الظهر ولن يفيق الا المغرب فيقدم العصر مع الظهر هذا رفعا للحرج. انسان - [01:06:40](#)

جاء سيركب الطيارة بعد صلاة الظهر. ويخشى ان الطيارة ما تنزل الا بعد المغرب. فيقدم العصر مع الظهر تامة ولو في بلد من غير ما قصر. حتى يرتفع عنه الحرج. انسان قدم الى اهله بعد صلاة - [01:07:00](#)

المغرب متبعا خشي ان صلى المغرب ونام الا يستيقظ الا الفجر. فصلى المغرب والعشاء ثم نام. لا حرج. نعم. شيخنا قلت لو دخل عمليات قبل الظهر؟ لا قبل الظهر؟ لا وما قلنا هذا. لا لا الصورة الاولى مرة ثانية انت الظاهر ما انتبه - [01:07:20](#)
الصورة الاولى انه يدخل العمليات قبل الظهر ويفيق العصر. فيؤخر الظهر العصر لدفع الحرج. تم تقديميه وان دخل العمليات بعد الظهر فيقدم العصر دفعا للحرج. نعم الله اليكم قال رحمة الله وذلك يدل على الجمع للمرض الذي يخرج صاحبه تفريق الصلاة بطريق الاولى

ويجمع من لا يمكنه اكمال الطهارة في الوقتين الا برج كالمستحاضة وامثال ذلك من السور. يعني مثلاً رجل مصاب بسلس البول يصعب عليه ان يتوضأ لكل صلاة. او رجل مركبين له انه يسمى هنا بالكويت البرييش. مركبين له هوز - 01:08:10 ما يقدر يمسك ويصعب عليه ان يتوضأ لكل صلاة. فيتوظأ ويصلّي الظهر والعصر ويتوظأ ويصلّي المغرب والعشاء. هذا كله رفعا للحرج ولله الحمد والمنة. نعم. قال رحمة الله ونقل في الانصاف عنه اي عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله جواز الجمع لتحصيل -

01:08:30

للجماعة اذا كانت لا تحصل له لو صلى في الوقت قلت ودليل ذلك ظاهر من حديث ابن عباس رضي الله عنهم حيث دل على جواز الجمع للمطر وما ذاك الا لتحصيل الجماعة. لانه يمكن لكل واحد ان يصلّي في الوقت منفرداً ويسلم - 01:08:50 ويسلم من مشقة المطر بدون جمع. نعم الجمع بين الصالاتين للمطر. ما المقصود منه؟ المقصود منه امران. الاول دفع الحرج وخروج الناس في المطر المظر. الموحل الذي يضر الثياب او يضر البدن. رفعاً لهذا الحرم - 01:09:10 والمقصد الثاني مقصد المحافظة على الجماعة والا يمكن ان يصلّي في بيته في الوقت لكن تقوته ايش؟ الجماعة فجوز الشارع جمعة حفاظاً على الجماعة ها ولم يبالي بالوقت. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الموضع الثالث الجمع - 01:09:30 في عرفة ومذدلفة ايام الحج. وفي صحيح مسلم من حديث جابر رضي الله عنهم في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة. فنزل بها حتى اذا زافت الشمس امر بالقصواء فرحلت - 01:09:50

فرحلت له فاتى بطن الوادى خطيب صلى الله عليه وسلم الناس قال ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصلّي بينهما شيئاً. وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى - 01:10:10 مذدلفة قال فنزل الشعب فبال ثم توضاً ولم يسْعِ الوضوء فقلت له الصلاة امامك فركب فلما جاء المذدلفة نزل فتوضاً فاسْعَى الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم انافق كل انسان بعيدة. ثم اناخ كل انسان بعيده في منزله - 01:10:30 ثم اقيمت صلاة ثم اقيمت العشاء فصلّاها ولم يصلّي بينهما شيئاً. وفي حديث جابر جابر الذي رواه مسلم انه صلى في مذدلفة المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين. وفي هذين الحديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في عرفة بين الظهر والعصر جمع تقديم - 01:10:50

وجمع في مذدلفة بين المغرب والعشاء جمع تأخير. وانما افردنا ذكرهما لان العلماء اختلفوا في علة الجمع فيهما. فقيل السفر وفيه نظر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجمع في منى قبل عرفة ولا حين رجع منها وقيل النسك - 01:11:10 هو فيه نظر ايضاً اذ لو كان كذلك لجمع النبي صلى الله عليه وسلم من حين احرم وقيل المصلحة والحاجة وهو الاقرب فجمع في عرفة لمصلحة طول زمن الوقوف والدعاء. وي ان النبي ولان الناس يتفرقون في الموقف. فاذا اجتمعوا للصلاه - 01:11:30 عليهم وان صلوا متفرقين فاتت مصلحة كثرة الجمع. هذا هو الصواب. ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بين الظهر والعصر في عرفات دفعاً للمشقة عن الامة لان في عرفات يصعب ايجاد الوضوء لكل صلاة. ثم فيه مشقة لادراك الجماعة في كل صلاة -

01:11:50

في مذدلفة كذلك دفعاً للمشقة جمع بين الصالاتين. يصعب الحصول على الماء لان يتوضأ الانسان لكل صلاة. وايضاً يصعب ان يدرك الجماعة اما اللي في كل صلاة فدفعاً للحرج لاجل الامررين جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر في عرفات - 01:12:10 بين المغرب والعشاء في مذدلفة ولم يجمع في منى. لان الناس في منى ضاغعنون. وعندهم مياههم وعندهم جماعتهم نعم كله قصر كله قصر الان نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله اما في مذدلفة فهم احوج الى الجمع. لان الناس يدفعون منها بعد الغروب فلو حبسوا لصلاة المغرب فيها لصلوا - 01:12:30 ومن غير خشوع ولو اوقفوا لصلاتها في الطريق لكان ذلك اشق فكانت الحاجة داعية الى تأخير المغرب لتجتمع لتجتمع مع العشاء هناك.

وهذا عين الصواب والمصلحة لجمعه بين المحافظة على الخشوع في الصلاة ومراعاة احوال العباد. فسبحان - 01:13:00
هذا الحكيم الرحيم. ونسأله تعالى ان يهب لنا من لدنه رحمة وحكمة انه هو الوهاب. والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم
الصالحات. وصلى الله على نبينا محمد خير المخلوقات وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان - 01:13:20
مدى الاوقات تم لقلم الفقير الى الله تعالى محمد الصالح العثيمين رحمه الله. رحم الله شيخنا وشيخ مشايخنا واسكته او الفردوس
الاعلى والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الملتقى غدا ان شاء الله مع رسالتين الاولى بعنوان شرح حديث جبريل - 01:13:40
والثانية في سجود السهو. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين. وجزاك الله خير يا
شيخ جزاكم الله خير. جزاكم الله خير - 01:14:00